

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقول بعد الحمد والسلام
على النبي أفصح الأنام
النحو خير ما به المرء عنى
أذ ليس علم عنه حقاً يغتنى
وهذه الفية فيه حوت
أصوله ونفع طلاب نوت

فأثقة الفية ابن مالك
لكنها واضحة المالك
وجمعها من الاصول ما خلت
عنه وضبط مرسلات اهل
ترتيبها لم يخرج غير ضبعة
مقدّمات ثم كتب سبعة

وَاسْئَلِ اللَّهَ وَفَاءَ الْمُتَرَفِّعِ
فِيهَا مَعَ النِّفْعِ حَتَّى يَحْتَمِلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجمل مرام يجلو على الجنان واكمل كلام يجلو على اللسان حمدك اللهم
على جميل صفاتك الحسان ثم الصلوة والسلام على اشرف من فاز
بكمال الادب والعرفان سيدنا محمد الفاتح لباب الشفاعة والغفران
وعلى آله واصحاب شمس سماء الكرم والاحسان **اما بعد**
فان علم العربية لا يخفى جلال قدره وكمال امره وحاجة الناس
الى نظمه ونثره واحسن نظم فيه الفية العالم الفريد
والعلم الوحيد مولانا عبدالرحمن ابى بكر جلال الدين السيوطى
المسماة بالفريدة لكنها كانت صعبة الفهم على الطالبين
فخللتها بوجه رائق واعتدلت في الاختصار والترتيب
روبا للتسهيل والتقريب وربما غير الترتيب اواريد جملا
من النثر المنثور اوابيات من النظم الميسور تسهلا على الطالبين
وافادة للراغبين وسميته بالفوائد الحميدة في حل الفريدة
سألامن الله الكريم ان ينفعني بها وكل منخلق بالاخلاق الحميدة

قال الناظم اقول بعد الحمد الخ تاسيا بالكتاب المجيد واحاديث واردة في ابتداء كلامه في بال بذلك
 واثار السلف الصالحين قال بعد الحمد والسلام اي المفردتين الغير المكتوبين ويمكن ان يكون المراد
 المنشأين بهذا الشعر كله لا بمجرد بعد الحمد والسلام لان الانشاء قسم من الكلام لا يكون بالمركب
 الناقص ويمكن ان يكون المراد بالحمد ما فهم من البسملة فافهم قال والسلام اي والبسملة وتركه اخفا
 لما ظهر قال على النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال افصح فيه نوع من براعة الاستهلال قال النحواه
 معنى مجوع على الاعراب والتصرف لا بالمعنى الأخص الذي هو الاعراب بخبره كما يظهر
 للزوم ان يكونه المباحث التصريفية في الكتاب استطرادا كالحظ او بمنزلة التمهيد والتكميل للنحو
 بناء على ان التغييرات المحرث عنها في الصرف على فرض استعمال الالفاظ وتكررها وحصول
 ثقلها على اللسان وتوهم ذلك فيكون بعد حدوث الاعراب والبناء في اول استعمال

ويدل لهذا قولهم بان رتبة النحو في التحصيل والوضع في الكتاب والتأليف قبل الصرف
وكون محل التغييرات الصرفية ذوات الكلمات ومحل الاعراب والبناء المحش
عنهما في علم الاعراب واخر الكلمات بل خروجها عن الكلمات كما هو التحقيق
لا يلزمه كون النحو بمنزلة التمتة للصرف وتاخره عنه كما توهم فلا تشبه
ولا بالمعنى الاعم الذي هو مطلق علم العربية اى مطلق ما موضوعه اللفظ العربي
وهو ظاهر قال الناظم اذ ليس علم اى من العلوم الدينية الواردة باللغة
العربية والعلوم العربية الباعثة عنها وسائر العلوم المؤلفة بها بل مطلقا
ان ملكة النحو تنبذ في التدبر والتعق والامعان في التراكيب العجبة واستخراج
المعاني الدقيقة منها كما لا يخفى قال غنى اى شق فالتعق حقا مفعول
مطلق لفعل محذوف والجملة اعتراضية بين معمول ليس قال حقا يفتن اى ولو
كان لبعض العلوم اذى عناء عنه فافهم قال وهذه اى رسالتى قال الفية
اى ابيات معدودة بالالف والسبة نسبة المعدود الى العدد قال فيه
مدح اول قال حوت اى جمعت مدح ثان قال ونفع طلاب نوت اى لا التقرب
الى نحو الملوك ولا اخذ المنصب او الصلة ولا الاشتها ربين الناس ولا الانحاز
بين العلماء والطلبة والمراد ان ينبتى من تأليف الالفية هذا النفع وهذا مدح ثالث
قال فائقة مدح رابع قال لكونها عللة لان الظاهر العكس لان الفضل السابق
قال واضحة كان وصنوع مسالك هذه نظرا لالفية ابن مالك لما يفهم من العلة الثالثة
اى تقييد ما اطلق في الفية ابن مالك لا لوجود التعقيدات والالفاظ الغريبة
في الفية ابن مالك قال من الاصول بيان ما قال وصبط اى تقييد قال اهللت
اى اطلقت في الفية ابن مالك رسالة قال ترتيبها مدح خامس قال لم يحوى
اى لم يجمع قال مقدمات خبر بعد خبر او محذوف قال واسأل يدل على الخطبة
ابتدائية لا الخاتمة قال الملتزم اشارة الى كل ما ذكره سابقا قال مع النفع اشارة
الى كون هذين اهم من المقدمات كما يقال وكتب الجند مع الامر قال وحسن المختتم
اشارة الى ان بعد الكتب خاتمة :

اى جملة الفصل المحذوف من
دها علم ويعتقن من

قول الناظم اقول اى اقول بعد الابتداء بالحمد لله وهو لفظة الوصف بالجمل نفطيم له وعرفا
فعل ينبتى عن نفطيم المنعم لا نعمه فالعرف المراد في الشكر اللغوى اعم مطلقا من الحمد اللغوى
موردا واحص منه مطلقا متعلقا ثم المراد بالحمد الحمد المنشأ بهذا فانه في قوة الجملة فلا يرد
ان كلامه يفيد سبق الحمد لا الشاء المأمور به على ان افادته متضمنة لكون المحمود اهلا للحمد
وهو انشاءه ضمنا وقس عليه الكلام في السلام والصلوة ورفع به بان المراد المنشأين
بهذا الشعر كله لا بمجرد بعده وبان المراد الملقوظين الغير المكتوبين او بان المراد
بالحمد ما فهم من البسملة ليس بجدير الاول لما مر والثالث لبقاء المواخذه بعدم كتابة
المطلوبة والثالث بعدم جريانه في الصلوة والسلام المأمور بها بقوله تعالى صلوا
عليه وسلم واتلوا عليها
هذا الفصل من الكتاب المحذوف من

قوله على النبي بالتشديد من النبوة أي الكاف المرتفع لرفعة رتبته أو من النبأ بفتح الباء
بمعنى الخبر أو بكونها بمعنى الارتفاع وبالبهزة من النبأ وعلى كل فهو ما بمعنى فاعل أو
مفعول وهو إنسان أوحى إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه ولا ينافيه كونه محمداً لجواز
كونه لنفسه فإن أمره فرسول ولم يقل على الرسول لأفادته استحقاق الحمد بالرسالة
بطريق الأولى قوله أفصح الأنام أي أبلغ الأنام الجن والانس ويلزمه كونه أفصح
لأن البلاغة أخص مطلقاً من الفصاحة قوله الخو المراد به ما يعرف به أحوال وأحوال
الكلم أعرباً وبناً وروافقها صحة واعداً لا المرادف لعلم العربية بالمعنى الأخص ...
ولم نشره بالشكل الخط لعدم استعماله فيه فالظرفية الآتية ادعائية . قوله خير ما به المرء عنى الخير علم
بسببه المرء عنى وقصد تعلمه أو ما اعتنى المرء به ففعل الأول عنى مجحول وعلى الثاني معلوم كرض
ولما كان مقول القول غير مدلل عليه بقوله أليس علمه أي من العلوم الدينية أو مطلقاً
بناء على جريان العادة بتدوين العلوم بالعربية المحتاج معرفتها إلى تصحيح روايتها على
وفق قانون العربية عنه أي عن الخوا عتناء حقاً بغتني فلا يريد أن اغتناء بعلوم
العقلية الصرفية عنه واضح فلا يصح دعوى السلب الكلى قوله نوت أي قصدت أي قصد
مؤلفها بها النفع للطلاب لا غيره فالنسبة محاذية قوله لكولها ولما اعترض على ابن في دعوى
غلبة الفية على الفية ابن معطى بانه لا دليل عليه علل الناظم مدعاه وقال لكولها اه قوله أهلت
معلوم أو مجحول واسناده على الأول إلى الالفية بالمجاز وعلى الثاني إلى المرسلات بالحقيقة ويرجح
الأول الطباق والثاني القرب قوله ترتيبها مصدر مجحول والصنع مصدر معلوم فلا يريد
أن الصنع عين الترتيب فلا تصح الإضافة تدبر قوله وفاء الملتزم فضيته أن الخطبة ابتدائية
فينا في مفاد قوله المار حوت الخ لدلالته على أنها الحاقية إلا أن يراد بالاهتواء وسائر الأوصاف
ما هو لوجب التقبل

الكلام في المقدمات

كلامنا قول مفيد يقصد	فإن على معنى بها قد دلت	فعل والأفهي اسم والتي
وعلمنا الكلمة قول مفرد	واقترنت باحد الأزمنة	بغيرها حرف وسم بالفضلة

والاسم سيم بالجر والأسناد	والفعل ماضٍ راع بالسين ولم	والآخر ما يفهم منه الطلب
له وتعريف وأن تناو	وبناء أنى سكنت ماضٍ كعم	مع قبول ياء من مخاطب
ومشبه الثلاث ما ههنا	كصه سمي فعل وشتان ووا	

الكلام قول مفيد مقصور لذاته والكلمة قول مفرد فإن دلت على معنى بنفسها
واقترنت باحد الأزمنة ففعل أولم تقترن به فاسم والاعرف وتعرف بكونها
فضلة والاسم بالجر والأسناد إليه والتعريف والنداء والفعل المضارع
بالسين ولم والماضي ببناء الانثى الساكنة والآخر يفهم الطلب منه مع قبول يا المخاطبة
ومشبهه أحدها بدون قبول الخواص اسم الفعل كصه وشتان ووا ..

فحركاتها بها واحد فيها نحو لا تخشون بضم الواو ولا تخشين بكسر الياء
ولا تأتي الخفيفة الف المثنى ولا الف الفصل في الجمع المونث بدل الثقيلة
نحو أذهبان وأذهبان
ولحن ف خفيفة تلاها ساكن نحو لا تحيين الفقير كما في الوقف بعد
غيا الفتح ويرجع واحد في لها في الوصل وأما بعده فتقلب الفا فتقول
في قضت قفا ...

قال واشكله اى حركه قال لين اهتز عن نون الفسوق قال بما اى حركة قال جانس اى المضمر
قال والمضمر الياء والواو قال حذفه الزنه اى حينئذ اى في التوكيد قال الفعل المصارع
قال يا قلب اى في التاكيد وغيره وكتب وافتح الياء قال وحذف في التوكيد وغيره
قال واشكل اى حينئذ وكتب اى في التاكيد وغيره قال وجانس اى جانس بها في الأشكال
قال والحفيف اى النون الحفيف قال لا يلي اى لا يلي بعد الالف وكتب خلافا لليونس
حوز الحفيفة وغيرها قال لالف اى الالف الفاصلة ويعلم من هذا انه لا تدخل
الحفيفة فعل جماعته الاثاث ايضا لانه لو دخله لزعم زيادة الالف كما يزاو
في الثقيلة الاصل ولا تكون المغنية قبل الحفيفة فاعرف قال بل اختها
اى النون الثقيلة فقط اى اذا اجتمع مع الالف تلي الالف قال ومع نون
اى واسكان آخر الفعل الذي لحقه هذا النون اى نون الاثاث قال قبل اسم
قبل النون المؤكدة قال اجتمع ولا تكون حينئذ ايضا الامكورة مشدودة
لاحضيفة كواضربنا ؟ قال واحد اى مطلقا قال حفيفة اى قبلها فتح او كسر
او ضم قال تلكا الحفيفة قال على اى على المؤكدة الحفيفة قال وررر هذا ضربا
في اضربت قال بوصل اى في وقت وصل النون
خاتمة

لَوْ تَرَىٰ لَفْظًا فَقَطْ نَنْوِينُ
وَعَوْضَ وَزَوْتَقَابِلَ وَلَا
فَمِنْهُ تَنْكِيرٌ كَذَا تَمَكِّنُ
تَعْدُّ زَا تَرْغَمُ وَمَا غَلَا

التنوين ثلث ساكنة تلحق حركة آخر الكلمة تثبت لفظا لا خطا واقسامه اربعة
تنوين تمكن وهو اللامق للسماء العربية المنصرفة كزيد ورجل وتنوين تنكير
وهو اللامق لبعض الاسماء المبنية كصه لطلب سكوت ثا ومنه تنوين
عجز نحو سيبويه عند ارادة شخص تسمى به وتنوين عوض وهو
الدافع بدلا عن المضاف اليه كما في يومئذ او عن الياء المحذوفة كما في نحو
جوار وتنوين مقابلة وهو اللاحق لجمع المذكر السالم في مقابلة
فون جمع المذكر السالم ، واما تنوين التثنية وهو اللاحق بالقواف المطلقة
اعني ما كان رويها متحركا نحو اقلل الدم عازل والعنابن واصله العناب
والتنوين الغالي وهو اللاحق للقواف المقيدة اعني لها ما كان رويها ساكنا نحو
وقائم الاعماق خاوي المخترق واصله خاوي المخترق بسكون القاف

فالحق التنوين وفتحت ما قبلها فليست من اقسام التنوين لثبوتها خطأ ايضا
واجتماعها مع اللام :

قال فون ساكنة قال ترى تسمع ولا ترى في الخط قال لفظا لا خطا قال تنكير يلحق بعض
الاسماء النكرة كصبي وسيبويه قال تملكن يلحق الاسماء المعربة المنصرفات قال وعوض
من المضاف كما في يومئذ وعن لام الكلمة كما في جوار قال ودوتقابل كما في سمات وكتب
وكذا وجد فيما فيه الالف واللام وفي الافعال والحروف قال ولا تعقد الخ للثبوت خطأ
ايضا وكتب اي لا تعدهما من اقسام التنوين فهما ثبوتا التثنية والعالا لا تنوين التثنية والعالا
قال وارتبتم يلحق القوا في المطلقة وهي التي حرف الروي فيها يتحرك نحو اقلل الدم عازل
والعتابت قال وما عكلا وهي التي حرف كيبها ساكن نحو وقائم الاعماق حاوي المحترقن

تلمحة القيان التي هي

لله الحمد والمنة على توفيقه الشامل بلطفه الكامل فشرعت في تخطيط هذا الكتاب بالمختصر على نظم القيد
لجلال الدر السيوطي رحمه الله وعلى حلها مناهض المحمدي الكاتب ووصلت الى الكتاب الرابع في العوالم
من عليه به في ظرف شهرين الايامين فقد ابتدئته في العشرين من كانون الثاني وختمته في الثاني عشر
من مارس سنة الذريعة واحد وثلاثين مئذنة مصارفة لسة الذريعة واربعاء ذريعة هجرية واحد
من جمادى الاولى وذلك في غزوة تدريس بجامع حضرة سيد الشيخ عبد الله راكبياني في مدينة
وانا الفقير اليك في عسر الحزن محمد الكرام شهر ربيع الثاني سنة الف وثمان مئة في مركز ناحية
السيد صادق واطلافا
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
١٩١٣ م ١٣٠٤ هـ

عليه

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com